



## نشرة صحفية

UNCTAD/PRESS/PR/DOHA/2012/008\*

Original: English

عشر مؤسسات لشركات ناجحة في البلدان النامية يصلن إلى التصفيات النهائية للجولة الثالثة لجوائز سيدات الأعمال

تقديم جوائز برنامج الأونكتاد/إمبريبيك لمنظمات المشاريع في 23 نيسان/أبريل في أثناء الأونكتاد الثالث عشر

جنيف، في 30 آذار/مارس 2012 - تضطلع الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم بدور حاسم في التقدم الاقتصادي في البلدان الفقيرة في العالم. وما يُطلق عليه اسم "المؤسسات المتناهية الصغر، والصغيرة والمتوسطة الحجم" هي مؤسسات منشئة للوظائف - في أماكن تشمل المناطق الحضرية التي تنتشر بسرعة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وتعد هذه المؤسسات مصدراً لتوليد الأفكار الجديدة. وهي تعتمد الاستخدامات المحلية للتكنولوجيا وتتوسع فيها.

كما أنها تهب شيئاً آخر مهماً: الأمل.

عندما يبدأ شخص ما عملاً تجارياً وينجح فيه، يرى جيرانه أن هذا المخرج من الفقر يمكن تحقيقه. وعندما تقوم امرأة بذلك - متغلبة في كثير من الأحيان في هذه العملية على العوائق الاجتماعية والثقافية - يكون المثال مشجعاً بصورة استثنائية.

وفي 23 نيسان/أبريل، ستتوجه 10 سيدات من البلدان النامية أنشأن مؤسسات خاصة بهن ووسعنهن، إلى الدوحة في قطر للمشاركة في التصفيات النهائية للجولة الثالثة لجوائز الأونكتاد/إمبريبيك لسيدات الأعمال.

وقد سبق لهن جميعاً أن تخرجن من برنامج إمبريبيك الذي يقدم تدريباً على تنظيم المشاريع من خلال مراكز تقع في 33 بلداً نامياً. وتتولى شعبة الاستثمار والمشاريع التابعة للأونكتاد إدارة البرنامج بالتعاون مع شركاء وطنيين. وتستغرق الدورة الأساسية في تنظيم المشاريع ما بين 6 و10 أيام، وترتكز على الخطوات العملية - تحديد فرص الأعمال التجارية الجيدة، وإعداد خطط فعالة، وتحديد أهداف واقعية - مع تقديم جرعة قوية من رفع المعنويات. وتقول كثر من سيدات الأعمال اللاتي تدربن في حلقات عمل برنامج إمبريبيك، واللاتي يتجاوز عددهن 240 000 سيدة، إن ما يقدم لرفع المعنويات وتشجيع السيدات يتساوى تماماً في أهميته مع المهارات المهنية المقدمة.

ولا يزال عدد النساء اللاتي ينشئن أعمالاً تجارية أصغر من عدد الرجال الذين يقومون بذلك. ولعل التحديات - كاجتذاب التمويل والموازنة بين العمل والمسؤوليات الأسرية - أكبر بالنسبة للمرأة. وقد أنشئ برنامج جوائز سيدات الأعمال في عام 2008 للإعلاء من شأن تنظيم المرأة للمشاريع في العالم النامي وليكون مصدر إلهام لغيرهن حتى يضمن بإنشاء شركاتهن الخاصة.

وتقدّم الجوائز كل سنتين. وسوف تُعرض المشاريع في هذه السنة في احتفال سيقام في أثناء حفل العشاء الذي ستُختتم به أحداث "المرأة في التنمية" ومنتدى الاستثمار العالمي للأونكتاد خلال مؤتمر الأونكتاد الثالث عشر الذي يُعقد كل أربع سنوات في الدوحة، بقطر.

وفيما يلي نبذة عن المشاركات في التصنيفات وأعمالهن التجارية:

• **باربرا زوي نيكيا**، شركة Barbara Nyika Mbira Academy (أكاديمية باربرا نيكيا للمبيرا)، زمبابوي  
تقوم شركة السيدة نيكيا بتصنيع المبيرا وبيعها، وهي آلة موسيقية تقليدية لها دور رئيسي في الثقافة الزمبابوية. كما تقدم الشركة دروساً في العزف على المبيرا، ويقوم عدد من موظفيها بجولات كفرقة موسيقية تعزف موسيقى المبيرا في زمبابوي والبلدان المجاورة. وقد بدأ هذا المشروع التجاري بموظفين في عام 2008، وأصبح يعمل فيه الآن 12 موظفاً متفرغاً و 8 موظفين متعاقدين.

• **بيسرات ديببي نجيس**، Bisrat General Construction (مشروع بيسرات للإنشاءات العامة)، إثيوبيا  
بدأ مشروع بيسرات للإنشاءات العامة عندما رحبت السيدة نجيس، التي لم تكن تملك الضمانة اللازمة للحصول على قرض مصرفي، دفعة مقدمة من المستهلكين لتنفيذ عدة مشاريع صغيرة كبناء منازل للأسرة الواحدة. وقد اشتهرت الشركة بالعمل بسرعة وكفاءة وبإنجاز المشاريع في الوقت المحدد. وتوفر الشركة للعديد من العمال والمتعاقدين من الباطن الكثير من فرص العمل لفترات قصيرة، وتبلغ نسبة النساء منهم 30 في المائة. ويعمل بالشركة الآن خمسة موظفين دائمين.

• **فونمي فيكتور - أوكيغسو**، شركة No Surprises Ltd، نيجيريا  
تنظم شركة No Surprises أحداثاً وتستهضيفها وتديرها، ويكون مضمون هذه الأحداث ومواضيعها مبتكرة في الغالب - من أجل مجتمع الشركات الناشئة في نيجيريا، وصناعة الترفيه، والعمال في المنظمات غير الحكومية. وتتولى الشركة الاتفاق على المواعيد مع الموسيقيين وغيرهم من الفنانين، وتوفير الوجبات، وتأجير الأثاث، وتقديم خدمات الأمن وإدارة شؤون النقل والتأمين والتراخيص. وهذه المؤسسة التي أنشئت قبل 6 سنوات ارتفع عدد العاملين الدائمين فيها من اثنين إلى 10 موظفين، وتعين بانتظام عدداً يصل إلى 50 عاملاً مؤقتاً للأحداث التي تستضيفها.

• **ماريا كارلوتا غيفارا**، شركة أورورا، السلفادور  
تجمع شركة أورورا النفايات غير العضوية الصلبة من 20 شركة ومؤسسة سلفادورية، وتحضرها لإعادة استخدامها تجارياً، وتبيعها لشركات إعادة التدوير. وتوفر الشركة وثائق تثبت أن زبائنها يتخلصون من نفاياتهم بطريقة مسؤولة، ويمكن منحهم شهادات بأنهم يشكلون "شركات خضراء". كما تقدم شركة أورورا دورات في المسؤولية البيئية للشركات السلفادورية. وبعد أن بدأت الشركة برأس مال يبلغ 15 دولاراً، صارت الآن تستخدم 6 موظفين دائمين و 10 موظفين موسميين أو مؤقتين.

• **جين فرانسيس ناكاتو**، مؤسسة رياض الأطفال KinderKare Pre-School، أوغندا  
تقوم مؤسسة رياض الأطفال KinderKare بتشغيل ثلاث مدارس في ضواحي كمبالا، عاصمة أوغندا. وتقدم رياض الأطفال خدماتها للطبقة المتوسطة المتنامية في البلد. ويُنَبَّع فيها نهج مبتكر يشدد على مشاركة الوالدين وعلى القراءة والكتابة منذ الصغر - فيدوّن كل طفل يومياته على سبيل المثال. ويحصل المعلمون على تدريب مكثف. وقد فُتحت روضة الأطفال الأولى في عام 2004 وكان يعمل فيها 5 موظفين. وصار يعمل في رياض الأطفال الآن 57 موظفاً دائماً و 10 موظفين مؤقتين.

• **ماريا خوسيه فيكونيا**، مهوى M&S Compu Solution، ومزرعة Aso mujeres Lumbisi، وشركة Ball Three، ومزرعة Criador Artesanal de Cerdos، إكوادور  
أنشأت السيدة فيكونيا أربع مؤسسات تجارية في قرية إكوادورية: مهوى إنترنت مفتوح لساعات طويلة؛ ومزرعة عضوية تستخدم 26 امرأة من المنطقة معظمهن مسنات وبعضهن معوقات؛ وشركة ترفيهية تدير وتؤجر ملعبين لكرة القدم؛ ومزرعة تربي فيها الخنازير بطريقة عضوية، وتحضر فيها اللحوم وتجهز وتباع. وتشارك هذه الشركات في الأرباح مع التركيز على الفوائد الاجتماعية كالصحة والتوظيف من المنطقة. وقد ارتفعت إيراداتها بنسبة 35 في المائة على مدى السنوات الثلاث الماضية.

• **ميليسا دي ليون**، شركة Tropical PanamáGourmet، بنما  
تنتج هذه الشركة منتجات غذائية من الدرنات المزروعة، خالية من الغلوتين بغرض التصدير. ويتزايد استخدام الدقيق الخالي من الغلوتين لتوفير تغذية صحية لمرضى السكري، والأشخاص المصابين بالداء البطني، والمصابين بمشاكل في الهضم. وقد ابتكرت السيدة دي ليون نوعاً من الدقيق يستخدم الدرنه بالكامل، مما يمكن مزارعي بنما من بيع نسبة أكبر من محاصيلهم والحصول على دخول أكثر انتظاماً. وقد بدأت السيدة دي ليون العمل وحدها في مطبخها، وأصبحت الآن تمتلك مرفقاً تجارياً يعمل فيه 10 موظفين من بينهم 8 سيدات.

- **باتريسيا باز سيلفا جيورداني، شركة Moura e Paz - Soluções Ambientais** هذه الشركة التي تعمل في واحدة من أفقر ولايات البرازيل، توفر النقل والمعالجة المأمونين للنفايات الصناعية والطبية الخطيرة. وهي تمتلك محرقة ومصفاة للغاز، وتصدر شهادات لزبائنها بأن نفاياتهم تعالج بما يتفق والتشريعات البرازيلية. كما أنها تزود المصانع بأجهزة لمراقبة الانبعاثات في الموقع. وبالإضافة إلى ذلك، تقدم الشركة التدريب للمؤسسات التجارية والبلديات على كيفية استيفاء الاشتراطات البيئية. وقد ارتفع عدد العاملين في الشركة التي أنشئت في عام 2008 من اثنين إلى 22 موظفاً.
- **رغدة كردي، الشركة المتطورة للصناعات الصيدلانية، الأردن** تقدم الشركة خدماتها إلى الصيدليات المملوكة ملكية مستقلة في الأردن. وتمكنها من التفاوض كفريق مع الموردين وشركات التأمين لشراء البضائع بالجملة، ولاستعمال وفورات الحجم الأخرى التي تساعدها على المنافسة مع تكتلات الصيدليات. كما أنها تزود الصيدليات الأعضاء بخدمات المحاسبة والضرائب وبرمجية متطورة لتقديم الطلبات ومتابعة المخزون. وقد ارتفع عدد العاملين في الشركة المتطورة للصناعات الصيدلانية فيما بين عامي 2008 و2010 من 10 موظفين إلى 24 موظفاً نصفهم من النساء.
- **نغوين ثاي ثو، شركة SANDA Ho Bin، فييت نام** تصنع شركة SANDA Ho Bin منتجات يدوية تقليدية كالمكانس اليدوية والسلاسل المصنعة من الخيزران والروطبان، والأقمشة المطرزة لبيعها محلياً وتصديرها إلى الاتحاد الروسي وماليزيا والصين وتايلند. وتقع الشركة في واحدة من أفقر المناطق في فييت نام. ويجري تعليم الموظفين أعمال الحرف اليدوية بطريقة عملية، مما يجعل الأمر مناسباً لعمال معظمهم أميون، ويتضمن العمال الذين تتألف الغالبية العظمى منهم من الإناث أفراداً من فئات تنتمي إلى أقليات فقيرة فضلاً عن نساء تعرضن للإساءة، ومدمنين سابقين للمخدرات، وسجناء سابقين. وقد ارتفع عدد العاملين في الشركة إلى 10 موظفين متفرغين و700 موظف غير متفرغ.

\*\*\* \*\* \*\*\*